





Ахасофья 19/3 (M 42)

CO 82.12





٤٩٠٠

ايام  
٥  
٢

١٩٠٠

٢



هو وصف من المجلد المسمى بالعام من العرفان العرفان  
سلطان الاكرم والحقان الامم خادم الحرمين الشريفين  
السلطان بن سلطان بن سلطان بن سلطان بن سلطان بن سلطان  
دامت مسانيد كل من دان وصفاها بغير احمد  
علا دنها عارفا بسلطانها ودراسها حزين  
سج راد المفسر ما ونا  
السرفس عفر لهما





# سُورَةُ الْأَنْعَامِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ  
 وَالنُّورَ ۚ فَمَنْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا أَمْرٌ يُعِيدُونَهُ ۚ هُوَ الَّذِي يَخْلُقُكُمْ  
 مِنْ طِينٍ ثُمَّ يَحْكُمُ بِأَجَلٍ مُّسَمًّى لَكُمْ ۚ ثُمَّ تَأْتُونَهُ بِغُلُوبٍ  
 السَّمَوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ۚ وَيَعْلَمُ مَا تُكْسِبُونَ ۚ  
 وَمَا نَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ۚ  
 كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَتُوفَّ يَا أَيُّهُمْ أَشْوَاءُ ۚ مَا كَانَ آوِيَّةَ  
 يَتِيمٍ ۚ وَالَّذِينَ يَرَوْنَ كَذِبَ أَهْلِكُمْ كَمَا نَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ  
 مِنْ رَبِّهِمْ يَكْفُرُونَ ۚ وَالَّذِينَ يَرَوْنَ كَذِبَ أَهْلِكُمْ كَمَا نَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ

## وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ سَكِينًا

# مَذَرًا رَاوِحَةً جَعَلْنَا الْإِنشَاءَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ  
 وَالنُّورَ ۚ فَمَنْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا أَمْرٌ يُعِيدُونَهُ ۚ هُوَ الَّذِي يَخْلُقُكُمْ  
 مِنْ طِينٍ ثُمَّ يَحْكُمُ بِأَجَلٍ مُّسَمًّى لَكُمْ ۚ ثُمَّ تَأْتُونَهُ بِغُلُوبٍ  
 السَّمَوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ۚ وَيَعْلَمُ مَا تُكْسِبُونَ ۚ  
 وَمَا نَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ۚ  
 كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَتُوفَّ يَا أَيُّهُمْ أَشْوَاءُ ۚ مَا كَانَ آوِيَّةَ  
 يَتِيمٍ ۚ وَالَّذِينَ يَرَوْنَ كَذِبَ أَهْلِكُمْ كَمَا نَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ  
 مِنْ رَبِّهِمْ يَكْفُرُونَ ۚ وَالَّذِينَ يَرَوْنَ كَذِبَ أَهْلِكُمْ كَمَا نَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ

## عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ



قُلْ لِمَنْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ كُتِبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ  
لِيَجْمَعَ كُفْرَكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا  
أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ • وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ  
وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ • قُلْ غَيْرَ اللَّهِ أَتَّخِذُ  
وَلِيًّا فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ  
قُلْ إِنِّي مُرَتَّبٌ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا تَكُونَنَّ  
مِنَ الْمُشْرِكِينَ • قُلْ إِنِّي أَخَافُ أَنْ عَصَيْتُ رَأْيَ عَذَابِ  
يَوْمٍ عَظِيمٍ • مَنْ يُضِرْ عَنَّهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ  
وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ • وَإِنْ عَيْسَى اللَّهُ بَصِيرًا لَا

3  
كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُنْسَخَ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ  
شَيْءٍ قَدِيرٌ • وَهُوَ الْغَايُ فَتُؤْتَى عِبَادَهُ وَهُوَ الْحَكِيمُ  
الْخَبِيرُ • قُلْ إِنِّي شَهِدْتُ كِبْرَ شَهَادَةٍ قُلْ لِلَّهِ شَهِيدٌ  
بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنْذِرَكُمْ بِهِ  
وَمَنْ بَلَغَ أَتَيْنَاكُمْ لَنْشَهِدَنَّ أَنْ مَعَ اللَّهِ إِلَهَةٌ أُخْرَى  
قُلْ لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ وَإِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ  
الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ  
الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ • وَمَنْ أَظْلَمُ  
مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ



الظالمون ﴿١﴾ وَيَوْمَ نَخَسِرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ  
اشْرَكُوا آيِنَ شُرَكَائِهِمْ أَكْثَرُ أَمْ أَكْثَرُ الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٢﴾  
ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ رَبُّنَا مَا كَانَ  
مُشْرِكِينَ ﴿٣﴾ انْظُرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ  
وَصَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٤﴾ وَمِنْهُمْ  
مَنْ يَسْمَعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً  
أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ  
لَا يُؤْمِنُوا بِهَا حَتَّى إِذَا جَاءُوكَ يُجَادِلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ  
كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا آسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٥﴾ وَهُمْ

4  
يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْهَوْنَ عَنْهُ وَإِنْ يُهْلِكُونَ إِلَّا  
أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٦﴾ وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَفُوا  
عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا رَدُّوْا وَلَا تَكْذِبُ بَيِّنَاتٍ  
رَبَّنَا وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٧﴾ بَلْ بَدَاهُمْ  
مَآكِلُنَا أَنْ خُفُّوا مِنْ قَبْلِ وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا  
لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٨﴾ وَقَالُوا  
إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿٩﴾  
وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَفُوا عَلَى رَبِّهِمْ قَالَ لَيْسَ هَذَا إِلَّا جُحَىٌّ  
قَالُوا بَلَى وَرَبَّنَا قَالَ فَذُقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ



تَكْفُرُونَ • قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ  
حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمْ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا يَا حَسْرَتَنَا  
عَلَى مَا فُوتْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَى ظُهُورِهِمْ  
الْأَسَاءَ مَا يَزِرُونَ • وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ  
وَلَهْوٌ وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ  
قَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُ لِيَخْنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يَكْذِبُونَكَ  
وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بَيِّنَاتٍ اللَّهُ يَمْحَدُونَ • وَلَقَدْ  
كَذَبَتْ رُسُلُ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبْرٌ وَعَلَى مَا كَذَبُوا  
وَأَوْذُوا حَتَّى أَتَاهُمْ نَصْرُنَا وَلَا مَبْدَلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ

وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبَائِ الْمُرْسَلِينَ • وَإِنْ كَانَ كَبُرَ  
عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي  
الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُمْ بِآيَةٍ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ  
لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَى فَلَا تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ •  
إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ  
فَرَّالِيهِ يُرْجَعُونَ • وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ  
قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْزِلَ آيَةً وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ  
لَا يَعْلَمُونَ • وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ  
بِجَنَاحِهِ إِلَّا أَمْرٌ مِثْلُكُمْ مَا فُوتْنَا فِي الْكِتَابِ



مِنْ شَيْءٍ تُرَى إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ ﴿١٠﴾ وَالَّذِينَ كَذَبُوا  
بِآيَاتِنَا صُمُّوْا وَبُكْمُ فِي الظُّلُمَاتِ مِنْ نِشَاءِ اللَّهِ يُضْلِلُهُ  
وَمِنْ نِشَاءِ يَجْعَلُهُ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١١﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ  
إِنْ أَتَيْكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمْ السَّاعَةُ  
أَعْمُرُ اللَّهَ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٢﴾ بَلْ آيَاتُهُ  
تَدْعُونَ فِيْكَ كُشِفَ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ  
وَتَتَّبَعُونَ مَا تُشْرِكُونَ ﴿١٣﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَمٍ  
مِّنْ قَبْلِكَ فَآخَذْنَا هُم بِالْبِأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ  
يَتَضَرَّعُونَ ﴿١٤﴾ فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا

٦  
وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ  
مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ  
فَحَنَّا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرَجُوا  
بِمَا أَوْتُوا أَخَذْنَا هُم بِغَتَّةٍ فَإِذَا هُمْ مَّبْسُورُونَ ﴿١٦﴾  
فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَحَدُ اللَّهِ رَبِّ  
الْعَالَمِينَ ﴿١٧﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ  
وَأَبْصَارَكُمْ وَخَتَمَ عَلَى قُلُوبِكُمْ مِّنْ أَلْفِ غَيْرِ اللَّهِ  
يَأْتِيَكُمْ بِهِ أَنْظُرْ كَيْفَ تُصْرَفُ الْآيَاتُ  
تَمُّهُمْ يُصْدِفُونَ ﴿١٨﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَيْكُمْ



عَذَابُ اللَّهِ بَعَثَهُ أَوجْهَةٌ هَلْ يَهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمُ  
الظَّالِمُونَ وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ  
وَمُنْذِرِينَ فَمَنْ آمَنَ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ  
يَحْزَنُونَ وَالَّذِينَ كَذَبُوا بآيَاتِنَا يَمَسُّهُمْ  
العَذَابُ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ  
عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ  
إِذَا مَلَكَ أَنْ تَبْعُ إِلَّا مَا يُوْحِي إِلَى قُلْ هَلْ يَسْتَوِي  
الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ وَانذِرْ  
الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا إِلَى رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ

7  
مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ وَلَا تَنْظُرْ  
الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْعَدْوَةِ وَالْعِسَى يُرِيدُونَ  
وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ  
حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَطَرْدَهُمْ فَمَا كُفُّوا  
مِنَ الظَّالِمِينَ وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُمْ  
بِبَعْضٍ لِيَقُولُوا أَهَؤُلَاءِ مِثْلُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِنَا  
الَّذِينَ يَدْعُونَ اللَّهَ بِالْإِسْكَارِ وَإِذَا جَاءَكَ  
الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ  
كُتِبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ



مِنْكُمْ سُوءَ بَحْثٍ هَالِكَةٍ تَرْتَابُ مِنْ بَعْدِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّهُ  
عَفُورٌ رَحِيمٌ • وَكَذَلِكَ نَقُصُّ الْآيَاتِ  
وَلَسْتَ بِتَبِينٍ سَبِيلَ الْمُجْرِمِينَ • قُلْ إِنِّي نَبِيٌّ أَنْ  
أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قُلْ لَا اتَّبِعُ  
أَهْوَاءَكُمْ قَدْ ضَلَلْتُ إِذَا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ •  
قُلْ إِنِّي عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَكَذَّبْتُمْ بِهِ مَا عِنْدِي  
مَا اسْتَعْجِلُونَ بِهِ إِنْ لَكُمْ إِلَّا اللَّهُ يَقْضِ الْحَقُّ  
وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ • قُلْ لَوْ أَنَّ عِنْدِي  
مَا اسْتَعْجِلُونَ بِهِ لَقُضِيَ الْأَمْرُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَاللَّهُ

٨  
أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ • وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا  
إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ  
إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٌ  
وَلَا يَابِسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ • وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمُ  
بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ  
فِيهِ لِقَاضِي أَجَلٍ مُسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُمُ  
بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ • وَهُوَ الْفَاحِشُ فَوْقَ عِبَادِهِ  
وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمْ  
الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفْطِنُونَ • ثُمَّ رُدُّوا



إِلَى اللَّهِ مُوَلِّيهُمُ الْحَقُّ ۖ إِلَهُ الْحُكَمِ وَهُوَ أَسْرَعُ  
الْحَاسِبِينَ ۝ قُلْ مَنْ يُخَيِّكُمْ مِنْ ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ  
وَالْجَرِّ تَدْعُوهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَّئِنْ أَجَانَا مِنْ هَذِهِ  
لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ۝ قُلِ اللَّهُ يُخَيِّكُمْ  
مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنْتُمْ تُشْرِكُونَ  
قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا  
مِنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ  
شِيْعًا وَيُدْخِلَ بَعْضَكُمْ فِي بَعْضٍ أَنْظِرْكُمْ ضَرْفُ  
الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْفِقُونَ ۝ وَكَذَبَ بِهِ

قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ ۖ قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ  
لِكُلِّ نَبَاءٍ مُسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ۝ وَإِذَا  
رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ  
حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ ۚ وَأِمَّا يُنسِيكَ الشَّيْطَانُ  
فَلَاقِعٌ بَعْدَ الذِّكْرِ ۚ يَمِيعُ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ۝  
وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَلَكِنْ  
ذِكْرٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ۝ وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا  
دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَعَرَّتْهُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَذَكِّرْ بِهِ  
أَنْ تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ



وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ وَإِنْ تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذَ  
مِنْهَا أُولَئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ  
شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ  
قُلْ أَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُذِ  
عَلَىٰ أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْنَا اللَّهَ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ  
الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانٌ لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ  
إِلَى الْهُدَىٰ اسْتَأْذِنُوا فُلَانًا هَدَى اللَّهُ هُوَ الْهُدَىٰ وَأَمَّا  
لِنُسَلِّمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ • وَإِنْ أَقِمُوا الصَّلَاةَ  
وَاتَّقَوْهُ وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ • وَهُوَ الَّذِي

خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ  
فَيَكُونُ • قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَخُ  
الصُّورُ عَالَمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ  
الْخَبِيرُ • وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ أَرَأَيْتَ إِذَا  
أَصْنَمًا مَا اللَّهُ إِنِّي آتَيْتُكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ  
مُبِينٍ • وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَا كُنَتْ  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضُ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ •  
فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَىٰ كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي  
فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أَحِبُّ الْآفِلِينَ • فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ



بَارِعًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفْلَحَ قَالَ لَنْ تُبَدِّلَنِي رَبِّي  
لَا كُؤُنَ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ ﴿١٠﴾ فَلَمَّا رَأَى السَّمْسُ  
بَارِعَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفْلَحَ قَالَ  
يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِئٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ ﴿١١﴾ إِنِّي وَجَّهْتُ  
وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا  
مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٢﴾ وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ أَتُجَادُونِي  
فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ  
إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا  
أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿١٣﴾ وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكُ

وَلَا تَخَافُونَ أَنْتُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنْزِلْ بِهِ  
عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ  
إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٤﴾ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا  
إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ  
وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ نَرْفَعُ  
دَرَجَاتٍ مَن شَاءَ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٥﴾  
وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا  
هَدَيْنَا مِن قَبْلُ وَمِن ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ  
وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي



الْحُسَيْنِ • وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى وَعِيسَى وَإِيلَاسَ  
كُلٌّ مِنَ الصَّالِحِينَ • وَاسْمِعِلْ وَيَسَّعْ يُنْزِلُ  
وَلَوْ طَآءُ كَلَّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ • وَمِنَ الْآيَاتِ  
وَذَرِيَّتَهُمْ وَآخَوَانَهُمْ وَاجْتَنَبْنَا لَهُمْ وَهْدِنَاهُمْ  
إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ • ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ  
مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ  
مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ • أُولَئِكَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ  
الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا  
هَؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَلْنَا بِهَا قَوْمًا لَيْسُوا بِكَافِرِينَ •

أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدْيِهِمُ اقْتَدِ • وَتِلْكَ  
أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ •  
وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ  
عَلَى بَشَرٍ مِثْلَ قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ  
مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِلنَّاسِ لِيَجْزِلُوهُ قَوَاطِيسَ  
تَبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا وَعُلِّمْتُمْ مَا لَمْ تَعْلَمُوا  
أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ  
يَلْعَبُونَ • وَهَذَا كِتَابُ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ  
مُصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى



وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ  
وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ • وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى  
عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ  
وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَى  
إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ  
بِأَسْطُورَاتِهِمْ أَخْرَجُوا أَنْفُسَكُمْ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ  
عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ  
وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْكِبُونَ • وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا  
فُرَادَى كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرْكُمَا حَوْلَنَا كُ

وَرَأَى ظُهُورَكُمْ وَمَا نَرَى مِنْكُمْ شُفْعَاءَكُمْ  
الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ لَقَدْ  
تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ  
تَرْعَمُونَ • إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْجَبِّ وَالنَّوَى يُخْرِجُ  
الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ ذَلِكَ اللَّهُ فَإِنِّي  
تُوفِّكُونَ • فَالِقُ الْأَصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ  
سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَلِكَ  
تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ • وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ  
النَّجْمَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ وَالنَّجْمُ قَدْ فَضَّلْنَا



الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١٠﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ كَرُ  
مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ قَدْ فَضَّلْنَا  
الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ ﴿١١﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ  
مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ  
خَضِرًا نَخْرُجُ مِنْهُ حَبًّا مَتْرًا كِبَاءً وَمِنَ الْخَثَلِ  
مَنْ طَلَعَ لَهَا فُتُوكٌ وَأُنْثَى دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ  
وَالزَّيْتُونِ وَالرُّمَّانِ مُشْتَبِهًا وَغَيْرِ مُتَشَابِهٍ  
انْظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ  
لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ وَجَعَلُوا اللَّهَ شُرَكَاءَ

الْجِنِّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ  
عِلْمٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُصِفُونَ ﴿١٣﴾ بَدِيعُ  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنِّي بَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ  
تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ  
بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٤﴾ ذَلِكَُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ  
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ  
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٥﴾ لَا تَدْرِكُهُ  
الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ  
الْخَبِيرُ ﴿١٦﴾ قَدْ جَاءَكُمْ بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ



مَنْ ابْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا  
عَلَيْكُمْ بِحَفِيفٍ • وَكَذَلِكَ نَضْرِبُ  
الْآيَاتِ لِيَقُولُوا دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ  
يَعْلَمُونَ • اتَّبِعْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ  
إِلَّا هُوَ وَاعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ • وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ  
مَا أَشْرَكُوا وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيفًا  
وَمَا أَنتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ • وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ  
يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ  
كَذَلِكَ زَيَّلْنَا كُلَّ أُمَّةٍ عَمَلُهُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ

يَرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ • وَاقْتُمُوا  
بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لِيَنْجَاءَ تَهُمَ آيَةٌ لِّلْيَوْمِئِثِ بِهَا  
قُلْنَا الْآيَاتِ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ  
لَا يُؤْمِنُونَ • وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ  
يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ •  
وَلَوْ أَنَّا نَزَّلْنَا إِلَهُمُ الْمَلَكَةَ وَكَلَّمَهُمُ الْوَلَدُ  
وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبْلًا مَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا  
إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ جَاهِلُونَ •  
وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ



الانيس والجن يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول  
عزورا ولوشاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون  
وليصغى اليه افئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة  
وليروصون وليفتروا ما هم مقترونون افغير الله  
ابتنى حكما وهو الذي انزل انكم الكتاب  
مفضلا والذين اتينا هم الكتاب يعلمون انه  
منزل من ربك بالحق فلا تكونن من الممترين  
وتمت كلمت ربك صدقا وعدلا لا مبدل  
لكلماته وهو السميع العليم وان تطع

16  
اكثر من في الارض يصلوك عن سبيل الله ان  
يتبعون الا الظن وان هم الا يخضون ان ربك  
هو اعلم من يصل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين  
فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم  
بآياته مؤمنين ومالككم الا تاكلوا  
مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم  
عليكم الا ما اضطررتم اليه وان كثيرا  
ليضلون باهواءهم بغير علم ان ربك هو اعلم  
بالمعتدين وذروا ظاهرا لا تعلموا بباطنه ان الذين



يَكْسِبُونَ الْأَثَرَ سَجِرُونَ بِمَا كَانُوا يَقْتَرِفُونَ  
وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ كَرِاسِمًا لِلَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِشَقُّ  
وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادُوا لَكُمْ  
وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ • أَوْ مَن  
كَانَ مِثْلًا فَأَجِينَاهُ وَجَعَلْنَاهُ نُورًا عِشْيَةً  
فِي النَّاسِ كَمَثَلِهِ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ  
مِنْهَا كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا  
يَعْمَلُونَ • وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ  
كَاذِبًا مَّجْرُمًا يَكْفُرُ أَفْنَاهَا وَمَا يَكْفُرُونَ

17  
إِلَّا بِأَنفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ • وَإِذَا جَاءَتْهُمْ آيَةٌ  
قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِكَ يَا أُوْتِي رَسُولَ اللَّهِ  
اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ  
أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا  
يَكْفُرُونَ • فَمَنْ يَرْدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ لَشَرِّ صَدَقَةٍ  
لِلدِّينِ وَمَنْ يَرُدْ أَنْ يُصِلَهُ لِيَجْعَلَ صَدَقَةً ضَيْقًا  
خَرَجًا كَانَمَا يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ  
يَجْعَلُ اللَّهُ الرَّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ • وَهَذَا  
صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا • قَدْ فَضَّلْنَا الْآيَاتِ



لِقَوْمٍ يَذَكِّرُونَ ﴿١﴾ لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ  
وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ  
جَمِيعًا يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ قَدِ اسْتَكْبَرْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ  
وَقَالَ أَوْلِيَاءُهُمْ مِنَ الْإِنْسِ رَبَّنَا اسْمَعْ بَعْضُنَا  
بِبَعْضٍ وَبَلَغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَلْتَ لَنَا قَالَ  
الْمَلَائِكَةُ أَلَمْ يَأْتِكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ  
إِنَّ رَبَّكَ جَعَلَكُمْ عِلْمًا ﴿٣﴾ وَكَذَلِكَ نُؤَلِّي  
بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٤﴾  
يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ

يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُذَرُّوكُمْ لِقَاءَ  
يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا وَغَرَّبَهُمُ  
الْحَقُّ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا  
كَافِرِينَ ﴿٥﴾ ذَلِكَ أَنْ لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ  
الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ ﴿٦﴾ وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ  
مِمَّا عَمِلُوا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿٧﴾ وَرَبُّكَ  
الْعَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ إِنْ يَشَاءْ يُدْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ  
مَنْ يَبْدَلُكُمْ مَا يَشَاءُ كَمَا أَنْشَأَكُمْ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ  
قَوْمًا آخَرِينَ ﴿٨﴾ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَاتٍ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ



قُلْ يَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ  
فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ۝ مَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ  
إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ۝ وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ  
الْجُرْتِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِرِغْمِهِمْ  
وَهَذَا لِلشُّرَكَائِ فَمَا كَانَ لِلشُّرَكَائِهِمْ  
فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَى  
شُرَكَائِهِمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ۝ وَكَذَلِكَ  
زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ  
شُرَكَائِهِمْ لِيُردُّوهُمْ وَلِيَلْبِسُوا عَلَيْهِمْ

19  
ذِيهِمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوا فَذَرِهِمْ وَمَا يَفْتَرُونَ  
وَقَالُوا هَذِهِ الْأَنْعَامُ وَحُرِّتْ جُحْرًا لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ  
نَشَاءُ بِرِغْمِهِمْ وَأَنْعَامٌ حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا وَأَنْعَامٌ  
لَا يَذْكُرُونَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا افْتِرَاءٌ عَلَيْهِ سَيِّئُهُمْ  
بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ۝ وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ  
الْأَنْعَامِ خَالِصَةٌ لِلذَّكُورِ نَافِلَةٌ عَلَىٰ إِرْوَاجِنَا  
وَأِنْ يَكُنْ مِيتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ سَيِّئُ مَا يَحْكُمُونَ  
وَاصْفِهِمْ إِنَّهُ يَعْزِمُ عَلَيْهِمْ ۝ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ  
قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ



افترأء على الله قد ضلوا وما كانوا مهتدين  
وهو الذي أنشأ جنات معروشات وغير  
معروشات والمخل والزرع مختلفا كُله  
والزيتون والرمان متشابها وغير متشابه  
كلوا من ثمرة إذا اثمر واواحقه يوم حصاده  
ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين ومن الانعام  
حمولة وفرشاة كلوا مما رزقهم الله ولا تتبعوا  
خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين  
ثمانيه ازواج من الضان اثنين ومن المعراشيين

قل الذكركم حرم ام الانثيين اما اشملت  
عليه ارحام الانثيين نبؤني بعلم ان كنتم  
صادقين ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين  
قل الذكركم حرم ام الانثيين اما اشملت  
عليه ارحام الانثيين ام كنتم شهداء  
اذ وصيكم الله بهذا فمن اظلم ممن افترأ  
على الله كذبا ليضل الناس غير علم ان الله  
لا يهدي القوم الظالمين قل لا اجد فيما اوحى  
الي محرم ما على طاعه يطعمه الا ان يكون ميتة



أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ حِمْلًا خَيْرٌ فَإِنَّهُ رَجَسٌ أَوْ فُسْقًا  
أَهْلُ عَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَلْعٍ وَلَا عَادٍ  
فَإِنَّ رَبَّكَ عَفُورٌ رَحِيمٌ • وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا  
حَرَمْنَا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ  
حَرَمْنَا عَلَيْهِمْ شَحُومَهُمَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا  
أَوِ الْجَوَايَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ  
بِغَيْرِهِمْ وَأَنَا الْصَادِقُونَ • فَإِنْ كَذَّبُوكَ  
فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَلَا يَرْضَى بَأْسُهُ  
عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ • سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا

لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا  
مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ  
حَتَّىٰ ذَاقُوا بَائِسًا قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ  
فَخُذُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ  
إِلَّا تَخْرُصُونَ • قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ  
لَهَدَيْكُمْ الْجَمْعِينَ • قُلْ هَلْ مِنْ شُهَدَاءَ كُمْ  
الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا فَإِنْ شَهِدُوا  
فَلَا تَشْهَدُ مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَّبُوا  
بِآيَاتِنَا وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُمْ يُرَبِّهِمْ



يَعْدِلُونَ • قُلْ تَعَالَوْا أَنلُ مَا حَرَّمَ رَبِّي عَلَيْكُمْ  
الْأَشْرَكَوَابِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا  
أَوْلَادَكُمْ مِنْ أَمْلَاقٍ بَيْنُ نَرْزُوقِكُمْ وَأَيَاهُمْ  
وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ  
وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكَ  
وَصِيكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ • وَلَا تَقْرَبُوا  
مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ إِحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ  
وَأَوْفُوا بِالْكَيْلِ وَالْمِيزَانِ بِالْقِسْطِ لَا تَكْلِفُ  
نَفْسًا الْإِسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ

ذَا قُرْبَىٰ وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ذَلِكَ وَصِيكُمْ بِهِ  
لَعَلَّكُمْ تَتَذَكَّرُونَ • وَإِنْ هَذَا صِرَاطِي  
مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ  
بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكَ وَصِيكُمْ بِهِ  
لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ • ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ  
تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ  
وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّعَلَّهُمْ يُلْقُونَ رِيبَهُمْ يُؤْمِنُونَ  
وَهَذَا كِتَابُ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ  
وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ • أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا



أُنزِلَ الْكِتَابُ عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا وَإِنْ كُنَّا  
عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَعَنَافِلِينَ ﴿١٠﴾ أَوْتَقَوْا لَوْ أَنَا أَنْزَلُ  
عَلَيْنَا الْكِتَابَ لَكُنَّا أَهْلِي مِنْهُمْ فَقَدْ  
جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ  
فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ آيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ  
عَنْهَا سِجْرِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا  
سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُصْدِفُونَ ﴿١١﴾ هَلْ  
يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يُأْتِي  
رَبُّكَ أَوْ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ

83  
آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ أَمَتْ  
مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا قُلْ انْتَظِرُوا  
أَنَا مُنْتَظِرُونَ ﴿١٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا  
شَتَّى عَمَلًا لَسَتْ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ  
ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿١٣﴾ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ  
فَلَهُ عَشْرُ مِثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى  
إِلَّا مِثْلُهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٤﴾ قُلْ إِنِّي هَدَانِي  
رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٥﴾ دِينًا قِيَمًا مِلَّةَ  
أَبْرَهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٦﴾



قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ  
رَبِّ الْعَالَمِينَ \* لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ  
وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ \* قُلْ أَغْنَى اللَّهُ عَنِّي رَبِّي  
وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ  
نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى \*  
قُلْ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ  
بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ \* وَهُوَ الَّذِي  
جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ  
فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا

آتَيْتُكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ

لَعَنَ فُورَ رَجِيمٍ \*

صِدْقَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبَلَّغَ

رَسُولُهُ الْكَرِيمِ وَنَحْنُ

عَلَىٰ لَكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ \*

دُعَا آخِرِ الْأَنْعَامِ



اللَّهُمَّ يَا سَرِيعَ الْحِسَابِ يَا شَدِيدَ الْعِقَابِ يَا كَفُورَ  
يَا رَحِيمَ يَا فَالِقَ الْأَصْبَاحِ يَا فَالِقَ الْوَجَبِ وَالنَّوَى مُلَيْبِ  
الْأَسْبَابِ يَا مُفْتِحَ الْأَبْوَابِ يَا دَافِعَ السَّيِّئَاتِ  
يَا مُقِيلَ الْعَثَرَاتِ يَا وَلِيَّ الْخِصَانِ يَا قَاضِيَ الْحَاجَاتِ  
اقْضِ حَوَائِجَنَا وَاشْفِ مَرْضَانَا وَارْحَمْ مَوْتَانَا وَانصُرْنَا  
عَلَى أَعْدَائِنَا وَاسْتَجِبْ دُعَانَا يَا مَوْلَانَا اصْرِفْ عَنَّا شَرَّ  
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَخُزْمَةَ هَذِهِ السُّورَةِ وَخُزْمَةَ هَذَا  
الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَخُزْمَةَ هَذِهِ السَّاعَةِ الْمُبَارَكَةِ  
اسْأَلُكَ أَنْ تَقْضِيَ حَاجَتِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

كتبه الفقير أحمد القرطبي

سنة  
٩٤٩



